

عاجبك يا قصر النيل

خرجت بدافع الحيره بفتش فيا على ذكرى
تقويني على بعادك
وتعزف لي صوليسـت حزين عشان يكويني ع الهادي
خرجت لفين وفين كل اللي كان بينا
جيوب الحب مخرومه ف وقعت كل مشاعرنا
سنين بستنى اشوف طيفك
سنين وانا ورقه في خريفك
ومرميه بفعل الشوق!
بعادك ساب سحاب مخنوق
ورافض يبكي لو مرة
كتمت دموعي مُضطرة
وقلت ان الفراق قد حان
وكل الود أصبح كان

ورود الأرض بتعيط كمان وكمان
خلاص ما بقتش تلمسها
وتقتطف فيها إحساسها وتبعتهولي بعد خناق
وقصر النيل قفل بابه وحرّم كل عشاقه يمروا هناك
وأوراق الشجر مالت
ومسحت كل أسامينا على جذورها
خلاص ولا مرة هانزورها
هاتعذرني وتعذرها إذا مر الحنين فينا
وجاب سيرتك بشكل حقيقي مش ولا بد
ضمير البعد مش ساكت تملي يشكني
فقلبي وغاوي يعُض
وغاوي يلمني جواك
وكالعاده بتبقى هلاك
يسيل الكحل من عيني
ويرسم ع الخدود اسمك ويملي بالقلوب كسرك
وريدي تملي كان أسرك عشان تحييني ونكمل
بتنهي حكاية م الأول كانت قايمه برفض الناس

"غبي وهلاس، عديم إحساس،
بياخذ حب بنت الناس وبيردلها خوف وعذاب،
كمان كذاب مفيش ولا وعد راح يوفيه،
ووقت الشده مش تلاقيه،
وبعد ما يحبسك جواه هايرميكي بعرض إيديه!" ..

ولا صدقت..

وعدى الوقت اهو وندمت باني ف مرة صدقتك
وإني عيشت في مرايتك وظيفتي أعكسك فيا
واشوفك كل ما بشوفني
وأعزف لك فتعزفني في نوته للحن أغنيه
رامتني ف نص شارع سد
خلاص كل اللي بينا اتهد
وقامت حرب أوجاعنا
مفيش ولا صدفه تجمعنا ولا شارع هيمشينا..
بقى يرضيك يا قصر النيل نزورك لما كنا اتنين

ونحذف لك مشاعر بكر
ويحذفني قصاد عينك
فأتكسر؟!
بقى يرضيك أكون وحدي
ودمعي يمشي على خدي ومش عارف هيوصل فين
واعيش الجاي بتحسر؟!
بقى يرضيك نعود لروحين بعد ما كنا روح واحد
وطبعك هادي ما اتأثر؟!

إذا كان الفراق يرضيك فانا راضيه
هاعيش كل اللي جاي عادي
وهاضحك للبشر بهدوء
وكل الوقت هيعدي كطيف وهافوق
وإيه يعني ما نتفارق ما كل الخلق بتفارق ملامح بعض
وإيه البعد وإيه أصله
خلاص ما قطعتني بنصله وساح دم الحنين فينا
خلاص ما خلصتي يا حزينه
وخرجت روحه من ضلعك
خلاص.. راح اللي كان واجعك..